كلمة سعادة السفير / جمال محمد الغنيم ، المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في جنيف خلال النقاش العام للدورة 68 للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي لشؤون اللاجئين في جنيف بتاريخ 1 / 10/ 2018 .

سيدي الرئيس ،،،

... يطيب لي بالبداية أن أشيد بالجهود الحثيثة، والعطاء الكبير، والعمل المتميز الذي تضطلع به المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بقيادة المفوض السامي السيد / فيليبو غراندي لمحاولة رفع المعاناة، والتخفيف عن اللاجئين والمشردين داخلياً، ولتعاملها المنهجي والفعال مع الازمات الانسانية، ونعرب عن ثقتنا التامة بأن خبرتكم ستساهم في خلق آليات مبتكره، وستضيف أفكار خلاقة للحد من الآثار الناتجة عن حدة الصراعات، والنزاعات المسلحة التي عصفت بالعالم خلال السنوات الأخيرة الماضية، وتؤكد دولة الكويت من جديد على دعمها الكامل لكل ما من شأنه تسهيل مهام اعمالكم.

... كما نتطلع بأمل وتفاؤل بأن يتم اعتماد الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة بالتوافق التام بالآراء خلال هذا العام، لمساعدة اللاجئين والمهاجرين، وتعزيز سبل التعاون، والتفاهم المشترك حول كيفية التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين، وتعزيز وتقوية آليات الحماية.

... سيدي الرئيس ،،،

... إن ما يشهده اللاجئون والنازحون حول العالم لا سيما في منطقتنا الملتهبة من انتهاكات متواصلة لحقوق الانسان، والقانون الانساني الدولي، بسبب تفاقم حدة النزعات والصراعات، المرافق والخدمات الاساسية والحيوية للمدنيين، ولا سيما المرافق الطبية، والعاملين في المجال الانساني، وعرقلة إيصال المساعدات الانسانية، يتطلب موقفاً دولياً موحداً، لوضع حد لتلك الانتهاكات الصارخة، ولمعالجة هموم اللاجئين والنازحين وتحويل خوفهم إلى أمل.

سيدي الرئيس ،،،

... تدخل الازمة السورية عامها الثامن في ظل عجز دولي عن ايجاد حل لها وانهاء اثارها المدمرة، كما وان حجم الخسائر لا يمكن حصره أو تقييمه فالدمار هائل بالممتلكات والبنى التحتية، والمواطن السوري هو الضحية الرئيسية لهذا الصراع فهناك أكثر من 12 مليون شخص ما بين نازح ولاجئ.

... لقد تفاعلت دولة الكويت مع الازمة الانسانية في سوريا منذ اندلاعها، من خلال استضافتها لثلاث مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا، وشاركت في رئاسة مؤتمرين لدعم سوريا في لندن عام 2016، ومؤتمر المتابعة الذي انعقد في بروكسل في عام 2017، وتمخض عنه تعهدات مضمونة بلغ مجموعها ستة مليارات دولار، و 3,7 مليار دولار للفترة من 2018-2020 لتلبية الاحتياجات الانسانية في سوريا والمنطقة.

... كما وان الكويت قد بذلت ولا تزال جهوداً كبيرة بالتعاون مع دول الجوار السوري لدعم قضايا التعليم، والرعاية الصحية لأطفال سورية، كما قدمت

دعماً مالياً لوكالات الأم المتحدة المتخصصة، والمنظمات الدولية الحكومية، وغير الحكومية المعنية بالشأن الانساني لإغاثة النازحين واللاجئين السوريين، بالإضافة إلى الحملة التي قادتها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للقضاء على شلل الاطفال بين اللاجئين في دول الجوار السوري.

... سيدي الرئيس ،،،

... يعيش اليمن الشقيق تحديات تاريخية دقيقة ذات ابعاد خطيرة على المستويين الانساني، والاقتصادي، فتداعيات الانقلاب على الشرعية وغياب الحل السياسي ساهم في تدهور الاوضاع الانسانية هناك بشكل غير مسبوق، وانطلاقا من حرص دولة الكويت على استقرار اليمن دأبت على تقديم المساعدات الانسانية، والتنموية للأشقاء هناك منذ عقود، بالإضافة إلى قروض ميسره عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل المشاريع الانمائية في اليمن لتخفيف حدة التدهور الحاصل على المستوى الانساني والاقتصادي.

سيدي الرئيس ،،،

... لقد عانى العراق الشقيق من تغلغل التنظيمات الإرهابية التي زعزعت استقراره، حتى تمكن وبمساعدة المجتمع الدولي من تطهير اراضيه من سيطرة هذه التنظيمات الخطيرة، وانطلاقا من ايماننا الراسخ بأن الامن والسلام في مرحلة ما بعد الحروب لن يتحقق إلا من خلال اصلاح ما خلفته تلك الصراعات من آثار مدمره، استضافت بلادي مؤتمر دولي لإعادة إعمار العراق حيث بلغ حجم التعهدات أكثر ثلاثين مليار دولار.

... تولي بلادي أهمية خاصة للأوضاع الانسانية التي تعيشها أقلية الروهينغا في ولاية (راخين) ، فهم يواجهون أحدى أسوء الازمات الانسانية التي شهدها العالم ، من خلال تعرضهم للاضطهاد ، والقتل ، والتعذيب ، والتشريد القسري بما يمكن وصفه بتطهير عرقي بغية محو ثقافتهم ، وطمس هويتهم ، وهذا يتطلب من المجتمع الدولي مضاعفة جهوده من أجل التخفيف من معاناتهم اليومية ، وقد قامت دولة الكويت بترأس وفد مجلس الأمن لإجراء زيارة ميدانية إلى كل من جمهورية بنغلاديش وماينمار في شهر مايو الماضي لتسليط الضوء على هذه المأساة التي تعيشها اقلية الروهينغا ولا يسعنا إلا ان نجدد تقديرنا للدور الكبير الذي تقوم به حكومة بنغلادش لاستضافة هؤلاء الابرياء على اراضيها وتقديم المساعدات والدعم لهم، ونطالب بسرعة وقف تلك الاعمال التي تمارس ضدهم ومنحهم حقوقهم في المواطنة والعيش الكريم .

سيدي الرئيس ،،،

... في الختام، لا يسعنا إلا أن نجدد التزامنا الكامل بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وأن نتقدم بالشكر الجزيل للمفوض السامي على جهوده المستمرة في رفع المعاناة ومساعدة اللاجئين حول العالم وبذل المساعي لإيجاد حلول مستدامة لهم، ونحث كافة الدول الاعضاء على الوفاء بكامل تعهداتهم والالتزام بمبدأ تقاسم الاعباء لتتمكن المفوضية من الاستمرار في عملها وتقديم الدعم اللازم للاجئين والمشردين داخلياً ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم واستثمار طاقاتهم لتحسين مجتمعاتهم من أجل مستقبل أفضل للجميع.

...كما نؤكد في هذا الصدد على أن دولة الكويت سوف تستمر في خدمة قضايا العمل الانساني، ودعم مفوضية اللاجئين و قضايا اللاجئين في مختلف دول العالم والتخفيف من معاناتهم الانسانية دون منة أو أغراض سياسية سوى دعم العمل الانساني الدولي.

... شكراً سيدي الرئيس ،،،